

مجلة كلية الدعوة الإسلامية

العدد الحادي عشر مجلة إسلامية . ثقافية . تصدر سنوياً
1423 من ميلاد الرسول ﷺ الموافق 1994 ميلادية

* الصَّحَابَةُ وَالْفِرَاءَةُ بِالْمَعْنَى
* النَّفْسُ وَالْعَقْلُ فِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
* مَسْئُولِيَّةُ الطَّبِيبِ فِي
الْفِئْقَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .
* الْقَرَبُ وَالْإِسْلَامُ

يوسف شاخت حياته وأثاره (*)

بقلم: روبير برونشفيج
Robert Brunschvig

ترجمة: د. عبد الحكيم الأربد

لم أكن أعرف الأستاذ ي - شخت معرفة شخصية يوم أن تقدم إلي مصافحاً بمؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس عام 1948 م. وما خطرت ببالي الصداقة المتينة التي ربطتني به منذئذ، لا ولا وحدة الرأي التي جمعتنا حول الدراسات الإسلامية والتي لم تنفصم عراها إلى أن وافته المنية مؤخراً، وما تصورت أنه سيكون علي أن أكتب متأثراً هذه اللمحة التأيينية عنه.

ولد يوسف شخت يوم 15 مارس 1902 براتيبور (بإقليم شليزبان الألماني) ودرس فقه اللغة اللاتيني والإغريقي وعلم اللاهوت واللغات الشرقية بجامعتي برسلاو ولايبزيغ، وحصل عام 1923 على درجة الدكتوراه من جامعة برسلاو، وانضوى منذ 1925 إلى هيئة التدريس بجامعة فريبورغ بإقليم برسغار،

(*) نقلاً عن: Studia Islamic, XXXI, Voluminis memoiriae j. Schacht.

التي أصبح بها أستاذ كرسي عام 1929. وفي عام 1932، انتقل بهذه الدرجة الوظيفية نفسها إلى جامعة كونينغسبرغ التي حصل منها بعد سنتين من العمل على إجازة تفرغ، ثم سافر لتدريس اللغات السامية بجامعة القاهرة، التي سبق له التدريس بها بصفته أستاذاً زائراً. فبقي بها حتى عام 1939.

وتبين هذه الفترة الأولى، نهج بحوثه الرئيس وأهم خاصياتها. ولقد استطاع بفضل فترات إقامة متكررة بالشرق، وإجادته اللغتين العربية والتركية، أن يكشف بدقة وسداد رأي عن مخطوطات قيمة كانت محفوظة بمصر وتركيا، وأبان من جوانب عديدة عن إثاره دراسة نصوص الفقه الإسلامي وقضاياها. فأخذ يشجع دراسات شخصية تفيض علماً وتأملًا، فضلاً عن تحقيقه ونشره مجموعة من المؤلفات القديمة غير المنشورة أو أجزاء منها. فاهتم في البداية بالكتابات عن «الحيل الفقهية» وعن «الفروق». وإليه يعود الفضل، منذ عام 1932، في تسليط الضوء بشكل ذكي على جهود تحديث الفقه بمصر.

ولقد كشفت تأملاته الاجتماعية حول الفقه الإسلامي، بعد ثلاث سنين من ذلك، عن ثقافة متينة وقدرة على التفكير والتعبير عظيمة. وفي الوقت ذاته، تناول الكتيب القيم الذي تركه الفقيه برغشتراسر (Bergstrasser) في الفقه الإسلامي بتركيز على المذهب الحنفي، فضبطه ونشره. كما أنه ساهم في تحرير دائرة المعارف الإسلامية بعدد من الفصول (التي أعيد نشر أغلبها في القاموس الألماني^(*) وفي الموسوعة المختصرة [بالإنجليزية]^(**)). وقد أظهر معرفة عميقة سواء في مجال علم الكلام أم بالتعاون مع صديقه مييرهوف (Meyerhof) المقيم بالقاهرة. أم في مجال المذهب الطبي، أم في مجال المذهب الفلسفي الطبي بالعصور الوسيطة بالشرق.

ثم كانت الحرب العالمية الثانية - فالتحق ي. شخت بإنكلترا التي كان في أحلك الظروف، يسمع منها عبر الإذاعة البريطانية، صوت الحرية مخاطباً

(*) Handwörterbuch.

(**) Shorter Encyclopaedia.

مواطنيه الألمان إذ لم يكن قد تخلص بعد عن جنسيته الألمانية. وكان شخت
بمقت النازية مع أنه ما كان له أن يخشاها بحكم أصوله. لكنه كان يعارض كل
نبد وكل اضطهاد. وتزوج امرأة إنكليزية مثقفة ما انفكت الرفيقة المتفهمة له
والمثفانية التفاني الكامل في خدمته. وبعد الحرب حصل عام 1947 على
الجنسية الإنكليزية التي لم يتخل عنها قط. وكان آنذاك قد شرع يدرس بجامعة
أكسفورد.

وإعرباً منه عن رغبته في الاندماج، ألزم نفسه سنتي 1948 و 1952
بالحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه على المكان عينه، وهو أستاذ
الكرسي السابق في جامعة أجنبية. غير أنه تخلص عن أكسفورد سنة 1954، ربما
لأن تعيينه أستاذ كرسي بها كان يبدو، رغم بادرته تلك، بعيد الاحتمال.

شهدت تلك السنوات العشر التي تلت الحرب نضج شخصية شخت
العلمية، ومكنه عمله المتحمس في البداية من إتمام أهم أعماله المتمثلة في
توضيح نشأة الفقه الإسلامي وتطورات الأولى، مستنداً في ذلك على أقدم
الأدلة المتاحة.

وما من دارس للإسلام اليوم إلا ويدرك كيف أن ي. شخت انطلق من
ملاحظات غولد زيهر (Goldziher) حول الحديث وتوصل بفضل تحليلاته
الثابتة العديدة إلى وضع نظام نقدي وتفسيري، لم يلبث أن أثار اهتماماً
واسعاً، وحاز موافقة عريضة لدى أغلب العلماء الأكفاء النزهاء. ولا نستثني
من ذلك غير بعض التفردات. فلقد جدد كتابه الأصول(*) (1950) والطبعات
التالية) فرعاً من أهم فروع الدراسات الإسلامية. أما باللغة الفرنسية، فإن كتابه
النبهة(**) يواصل دراسة تاريخ الفقه الإسلامي حتى يومنا هذا، في عرض
واضح ميسر مقرون بدقة صائبة، هذا إلى جانب تأكيده على العصور السالفة.

وفي السنوات التالية للحرب ظهرت له أيضاً بحوث عديدة حول نقاط

(*) Origins.

(**) Esquisse.

محددة مختلفة . كما أنه عاد إلى تأملاته الاجتماعية التي كانت بمنزلة منفذ يوحى بالعودة إلى مصادر علم الكلام الإسلامي ومشكلاته . وعلى إثر مهمة دراسية إلى نيجيريا البريطانية، نشر عدداً من البحوث المختصرة حول القضاء في الإسلام من خلال تطبيقه في غرب إفريقيا.

ولدى مروره ببوردو في طريقه إلى الجزائر سنة 1953 قبل عن طيب خاطر الاشتراك معي في تأسيس مجلة الدراسات الإسلامية(*) .

أما المرحلتان الأخيرتان من حياته، فقد ~~تتألفان~~ هما أول الأمر أستاذ كرسي بمدينة ليد (1954-1959) ثم بجامعة كولمبيا بنيويورك . وفي المدينة الأولى اشترك في الحال في إدارة دائرة المعارف الإسلامية في طبعتها الثانية . فأظهر حماساً وتفانياً مثالين حتى آخر أيام حياته للقيام بهذه المهمة الشاقة، نظراً للفصول التي كتبها هو نفسه، والمراجعة الدقيقة لما كتبه الآخرون من موضوعات .

وفي الوقت ذاته، كان يوسف شخت، انطلاقاً من ليد أو من نيويورك على حد سواء يضطلع بأعمال شتى، ويقوم برحلات عديدة إلى إفريقيا الشمالية والشرقية وتركيا على وجه الخصوص . ولئن ارتضى أحياناً أن يكتب كتابة مفيدة وشبه مبسطة لغير المتخصصين، فإنه ظل يفضل العكوف على التبحر الخصب الأصيل، وظل الفقه الإسلامي في مختلف عصوره يتصدر أعماله، كما كان في الفترة السابقة من حياته . ويتجسد هذا الاتجاه في كتابه «المقدمة»(**)، (1964) الذي سبق أن حاز طبعات عديدة، غير أن اهتماماته الواسعة، ومتانة منهجه الفريد، وغزارة علمه تأكدت من جديد في مجالات أخرى، وحسبنا شاهداً على ذلك عروضه النقدية الحصيفة العديدة، التي نشرت في مجلات متخصصة (والتي لم يسعنا، لسوء الحظ، حصرها في ثبوت مؤلفاته التالي).

(*) .Studia Islamica

(**) .An Introduction

كما التزم شخت، عن بعد، بالعمل الذي شرع فيه قديماً الفقيد
ميرهورف فعالج مراراً موضوع الطبيب الفيلسوف ابن النفيس، ذلك الرائد
المشرفي في اكتشاف الدورة الدموية، فأفضى ذلك إلى نشر كتاب عالم
التوحيد العصامي(*)، الذي حققه وترجمه وعلق عليه (1968)، ولم يصرف
النظر مع ذلك عن علم الكلام كلما سنحت له الفرصة مثرياً مراجعنا في هذا
المجال. وها هو ذا ينتهز فرصة رحلاته الإفريقية ليعود إلى منزعه من منازعه
القديمة، فأكب متأملاً بعض العناصر المعمارية في المساجد، فتم تأمله الدقيق
عن مقدرة فنية مذهلة. كما أن الأوضاع الحالية المعقدة التي كان عليها
الإسلام في شرق إفريقيا طبق ما شاهده على المكان عينه، أمده بالمادة اللازمة
لكتابة بحث قيم.

ولنصف إلى ذلك أن شخت لم يفقد قط الحماس في تفحص
المخطوطات ووضع قوائم جرد لها. فكم مناسبة سارة خبأت له تونس
والمغرب وإقليم الزاب، لحسن حظ القراء الذين استفادوا من تلك
المخطوطات.

وفي غرة أغسطس 1969، وبينما كان شخت يتأهب لتغيير سكنه،
استعداداً لتقاعده القريب، فجأه الموت، وكان منهمكاً في مراجعة الكتاب
المشترك: تراث الإسلام(**) وكانت ما تزال عنده بالخصوص كثير من الأمور
القيمة التي كان يريد كتابتها. فكان ينوي، منذ أمد بعيد، كتابة بحث ضاف في
بدايات التاريخ الرسمي عند العرب، وكان ينوي كذلك العودة إلى معالجة
بعض جوانب تاريخ الفقه الإسلامي وتعميق دراستها.

ترك شخت أرملة وأصدقاء سيحفظون عنه ذكرى الرجل الحازم النزيه
الذي كانه؛ كما ترك معجبين به كثيرين من بين زملائه وقدماء طلابه، وإن
الأمجاد التي حصل عليها في حياته لم تكن غير اعتراف بسيط بقدره الفريد.
فكان قد نال دكتوراه شرفية من الجامعة الفرنسية بمدينة الجزائر (1953) وكان

(*) Theologus autodidactus ولعل المراد بذلك كتاب فاضل بن ناطق.

(**) Legacy of Islam.

عضو المجمع العربي بدمشق (1954) وعضو المجمع الملكي بهولندا (1956) وزميلًا. بمؤسسة غوغنهايم (1967) ويحمل وسام ليفي دللا فيدا(*) الدولية (مايو 1969). . وفوق هذه الأحداث سيقى عمله بصفته عالم إسلاميات خالداً بعده.

روبير برونشفيغ

(Robert Brunschvig)

أود أن أشكر بوجه خاص اللجنة المديرة لدائرة المعارف الإسلامية التي تفضلت استثنائياً بالمساعدة في نشر هذه «المتفرقات» في الجزئين (31 و 32) من مجلة الدراسات الإسلامية، إهداء إلى روح الفقيه يوسف شخت.

ر - ب

ترجمة د. عبد الحكيم الأريد

منشورات يوسف شخت (**)

أولاً: بحوث ودراسات المخطوطات العربية

A - 1. من المكتبات في استنبول وما حولها، Zeitschrift für Semitistik المجلد 5 (1927) ص ص. 288 - 294 والمجلد 7 (1930) ص ص. 121-120.

A - 2. من المكتبات الشرقية (القسطنطينية والقاهرة) في Abhandlungen der Preussischen Akademie der Wissenschaften (فلسفة، تاريخ)، برلين 8/1928، ص ص. 1 - 75 6/1929، ص ص. 36-1، 1/1931 ص ص. 57-1.

A - 3. بعض الأوراق حول الفروسية والفتوة في Der Islam (الإسلام)

(*) Levi Della Vida.

(**) أشرنا إلى كتاباته بالألمانية بحرف A، وبالإنكليزية بحرف E وبالفرنسية بحرف F (المترجم).

- المجلد 19 (1931)، ص ص . 49 - 52.
- A - 4 - مصدران جديدان حول الفروسية في كراس طبع بمناسبة احتفال
ج - يابوب 1932، ص ص . 276 - 287.
- F - المكتبات والمخطوطات الإباضية في c Revue Afri... (المجلة
الإفريقية) (1956) ص ص . 375 - 398.
- F - حول بعض مخطوطات جامع القرويين بفاس في Etude
d'orientalisme... l'évi-Provençal (دراسات في الاستشراق)، ليفي بروفنسال -
باريس (1962) المجلد 1، ص ص . 271 - 284.
- E - حول بعض مخطوطات مكتبات القيروان وتونس في Arabica
(عربية) المجلد 14 (1967) ص ص . 225 - 258.
- E - حول بعض مخطوطات مكتبات المغرب، Hespéris-Tamuda،
(1968) ص ص . 5 - 55.

ثانياً: تحقيق النصوص الفقهية

- الخصاف، كتاب الحيل والمخارج، هانوفر 1923.
- أبو حاتم القزويني، كتاب الحيل في الفقه، هانوفر 1924.
- الطحاوي، كتاب أذكار الحقوق والرهون، هايدلبرغ 1926.1927.
- A - حول كتابين عربيين في الفروق في Islamica (الإسلامية) المجلد
4 / 2 (1927)، ص ص . 505-537.
- الطحاوي، كتاب الشفعة، هايدلبرغ 1929 - 1930.
- الشيباني، كتاب المخارج في الحيل، لايبزيغ 1930 (ينظر Islamica،
المجلد 5، ص ص . 581-585 والمجلد 6، ص ص . 260 - 266.
- الطبري، اختلاف الفقهاء، ليدن 1933.

ثالثاً: القرآن والتوحيد الإسلامي

- A - وثيقة لابن الراوندي - المجلد 29 من OLZ (1926) ص ص . 837 -
841.

A - تفسيران عثمانيان(*) قديمان للقرآن في OLZ، المجلد 30 (1927)
747 - 752.

A - متابعة التفسيرين العثمانيين القديمين للقرآن في OLZ المجلد 31
(1928)، 812 - 815.

A - الإسلام (كتاب مطالعة في تاريخ الديانة، نشر (Paul Siebeck)
J.C.B. Mohr 16, Bertholet 1931.

A - حول تاريخ المعتقدات الإسلامية في Der Islam المجلد 31 (1933)
ص ص 286 - 291.

E - مصادر جديدة تخص تاريخ التوحيد الإسلامي - المجلد الأول من
STUDIA ISLMICA ص ص 23 - 42.

F - مصادر جديدة تخص تاريخ التوحيد الإسلامي المجلد الخامس من
Nouvelle Clio (1953) ص ص 411 - 426.

E - بحث قديم في المرجئة. كتاب العالم والمتعلم في Oriens (الشرق)
المجلد 17 (1964) ص ص 96 - 117.

رابعاً: الحديث والفقه الإسلامي

A - أدبيات الحيل العربية، مساهمة لاكتشاف واقع الشريعة الإسلامية في
Der Islam المجلد 15، (1926) ص ص 211-223، تنمة ص 335.

A - من القانون البابلي إلى الشريعة الإسلامية في OLZ المجلد 30
(1927) ص ص 664-669.

A - مهام البحث في الشريعة الإسلامية في OLZ المجلد 31 (1928) ص
ص 936 - 942.

E - الإسلام والشريعة الإسلامية: Encyclopaedia of the social
sciences، نيويورك 1932 ص ص 333-349.

(*) نسبة إلى الدولة العثمانية.

A - الشريعة والقانون في مصر الحديثة، مساهمة في مسألة التحديث الإسلامي Der Islam 20 (1932) ص ص . 209 - 236.

A - حول أسلوب التفكير الاجتماعي في الشريعة الإسلامية في Ostersch Genoots في هولندا المؤتمر السابع . 1933 ص ص . 18 - 20.

A - الخطوط لبرغشتراسير حول الشريعة الإسلامية - صدر ببرلين - لايبزيغ 1935 - 145 صفحة .

A - حول النظرة الاجتماعية في الشريعة الإسلامية في Der Islam المجلد 22 (1935)، ص ص . 207 - 238.

F - التطور الحديث للفقہ الإسلامي بمصر Mélanges Maspéro القاهرة (1940-1935) المجلد الثالث، ص ص . 323 - 334.

F - إعادة تقييم للحديث (الشريف). Jras، 1949، ص ص . 143-154.

E - أصول الفقہ الإسلامي، أكسفورد 1950، 350 صفحة (وطبعات تالية).

E - العناصر الدخيلة في الشريعة الإسلامية القديمة . J. Comp. leg. Int. Law المجلد 32 (1950) الجزء 3 - 4 ص ص . 9 - 16 (أعيد نشر البحث مع بعض الإضافات في مذكرات AC. int. de droit comparé روما 1955، المجلد في الجزء 4 ص ص 127 - 141).

E - الزنا بصفته مانعاً للزواج في الشريعة الإسلامية والقانون الكنسي: Arch. hist. droit on et Revue int. des Droits de l'Antiquité المجموعة الثانية، الجزء الأول (1952) ص ص . 105 - 123؛ وبالمؤتمر الثاني والعشرين للاستشراق (1951، 1957، الجزء الثاني ص ص . 237 - 241).

F - الفقہ الإسلامي: حل بعض المشاكل ذات الصلة بأصوله، المجلد 68 (1952): ص ص . 13.1 من Revue Algérienne... de législation.

F - تعليقات حول سوسيولوجيا الفقہ الإسلامي، المجلد 96 (1952) من Revue Afr. ص ص . 311 - 329.

- F - حول رواية العقيدة في المدارس الفقهية في الإسلام، ALEO مدينة الجزائر، المجلد 10 (1952) ص ص. 401 - 419.
- F - ملخص تاريخ الفقه الإسلامي Trad. Arin، باريس 1953، 91 ص.
- E - المذاهب الأولى في الوقف Mél. Fuad Köprülü، استنبول 1953 ص ص. 443 - 452.
- E - في حياة الشافعي وشخصيته STUD Or... pederson، كوبنهاغن 1953 ص ص. 318 - 326.
- E - جذور ما قبل الإسلام للفقه الإسلامي وتطوره المبكر، ومدارس الفقه وتطورات الفقه المتأخرة، خدوري ولياسني، Law in teh Middle East واشنطن 1955، الجزء الأول ص ص. 28 - 84.
- F - القانون في كتاب ج - إ - فون غرونباوم وآخرين: وحدة الحضارة الإسلامية وتنوعها، شيكاغو 1955، ص ص. 65 - 86.
- F - طبعتان مجهولتان للموطأ: Stud. orient... levi Della Vida روما 1956، الجزء الثاني ص ص. 477 - 492.
- F - القانون البيزنطي والفقه الإسلامي، ص ص. 197-218 من XII convegno Volta...، روما 1956.
- F - التقليد والسلفية والجمود في الشريعة الإسلامية في كتاب: التقليد والانحطاط الحضاري في تاريخ الإسلام تأليف ربرو نشفيغ، ج - إ - فون غرونباوم وآخرين ص ص. 141-161. (وقائع ندوة برودو، يونيو 1956) 1957.
- E - الشريعة الإسلامية في الدول المعاصرة، المجلد السابع من BICEMM (1958) ص ص. 61 - 79 وكذلك Amer. Journ. of comparative law. (1959) ص ص. 133 - 147.
- E - مشاكل التشريع الإسلامي الحديث، المجلد الثاني عشر من Studia Islamica (1960) ص ص. 99 - 129.
- E - الجوانب الاجتماعية للشريعة الإسلامية، جامعة بركلي 1963، منسوخ على الآلة الكاتبة 27 صفحة.

E - حول عبارة «السنة النبوية» في المتفرقات المهداة لـ هـ - ماسي،
طهران 1963، ص ص . 365-361.

E - مشاكل التشريع الإسلامي الحديث، 'The modern Middle East'
نشر R.H. Notte، 1963، ص ص . 200-172.

E - مقدمة في الفقه الإسلامي، أكسفورد 1964، 304 صفحات وطبعات
تالية.

E - ملاحظات حول حياة السرخسي وأعماله : 900Ölüm yitldönümü
Münasebetiyle Es-Serakhsi Armağani، أنقرة 1965، 6 صفحات .

E - حول أبي مصعب ومختصره، المجلد 30، الجزء الأول من Al-
Andalus، (1965) ص ص . 14-1، وكذلك حول أبي مصعب ومختصره،
المجلد 30، الجزء الثاني من al-Andalus (1965) ص 386 .

E - التجديد والتقليد في أحد تواريخ الفقه الإسلامي [مقال منقح عن
ن. ج كولسن عنوانه: تاريخ الفقه الإسلامي، نشر في Middle eastern
Studies الجزء الأول (1965)، ص ص . 400-388.

E - الوضع الحالي للدراسات حول الفقه الإسلامي، وقائع مؤتمر
الدراسات العربية والإسلامية الثالث مدينة رافيلوا (إيطاليا) 1966، ص ص .
621 - 622، Atti del III congresso di studi Arabi, Islamici .

خامساً: الهندسة المعمارية الدينية

A - مئذنة - نموذج قديم في مصر والأناضول، Ars Islamice، الجزء
الخامس (1938) ص ص . 54-52.

F - حول انتشار أشكال الهندسة المعمارية الدينية الإسلامية عبر
الصحراء (أعمال معهد البحوث الصحراوية)، مدينة الجزائر، المجلد 11
(1954) ص ص . 11 - 27.

E - طراز غير معروف من المنابر ودلالته التاريخية، Ars Orientalis
المجلد الثاني (1957)، ص ص . 149 - 173.

F - ملاحظات مزابية، al-Andalus المجلد 22 (1957)، ص ص .
201.

E - ملاحظات إضافية حول المثذنة السلم Ars Orientalis المجلد 4
(1961) ص ص . 141.137.

E - المثذنة السلم، IST Int. cong. of Turkish ars، أنقرة، 1959،
بحوث (1961) ص 297.

سادساً: الفكر الطبي والفلسفي

E - (بالتعاون مع م. مييرهوف) الجدل الطبي الفلسفي بين ابن بطلان
البغدادي وابن رضوان المصري. القاهرة (الجامعة المصرية، كلية الآداب)
1937.

F - (بالتعاون مع م. مييرهوف) جدل طبي فلسفي بالقاهرة سنة 441 هـ
(1050 م) مع نبذة عن الدراسات الإغريقية في الإسلام: BIE المجلد 19
(1937) ص ص . 43 - 29.

E - (بالتعاون مع م. مييرهوف) الميمونيون... (مجلة كلية الآداب
بالجامعة المصرية، ماي 1397 (!)) القاهرة 1939.

F - (والفقيه م. مييرهوف) ملاحظات حول نقل الفكر الإغريقي إلى
العرب (تاريخ الطب، السنة الثانية، العدد 5، ماي 1942) ص ص . 11 - 19.

F - ابن النفيس وكتابه: عالم اللاهوت العصامي (*) Homenaje A
Millas-Vallicrosa برشلونة، 1956، الجزء الثاني، ص ص . 325 - 345.

E - ابن النفيس، سرفيتوس وكولومبو al-Andalus المجلد 22 (1957)
ص ص . 317 - 336.

E - (والفقيه م. مييرهوف) فاضل بن ناطق لابن النفيس، اكسفورد
1968، 83 ص، ص 53 للنص العربي.

(*) لعل المراد به كتابه فاضل بن ناطق الذي جعله ابن النفيس على غرار حي بن يقظان (المترجم).

سابعاً: الإسلام في أفريقيا السوداء

- F - القضاء في شمال نيجيريا والفقهاء الإسلاميين Revue algér... de législation المجلد 67 (1951) الجزء الأول، ص ص. 37 - 43.
- F - إدارة القضاء الإسلامي في أفريقيا الغربية الفرنسية والبريطانية الندوة الاستعمارية المشتركة 1952، برودو (1954)، ص ص. 82 - 89.
- E - الإسلام في شمال نيجيريا studia Islamica الجزء 8 (1957)، ص ص. 123-146.
- E - ملاحظات عن الإسلام في شرق أفريقيا، studia Islamica المجلد 23 (1956) ص ص. 91 - 136.

ثامناً: متفرقات

- A - حول الأدبيات الوهابية في Zeitschrift für Semitistik (دورية حول السامية) الجزء، (1928) ص ص. 200 - 212.
- A - حول الهلينية في بغداد والقاهرة في القرن الحادي عشر في ZDMG الجزء 90 (1936) ص ص. 526 - 545.
- A - الرسائل المتبادلة بين القيصر والباب في 641/2 في الرواية العربية صدرت في Orientalia المجلد 5 (1936)، ص ص. 229-268.
- E - الطبعة العربية لخريطة الجمعية البريطانية: أوروبا والشرق الأوسط المجلد 104 من Geographical Journal (1944) ص ص. 199 - 202.
- E - حول كتاب المغازي لموسى بن عقبة. Acta Orientalia المجلد 21 (1953-50) ص ص. 288-300.
- القرآن = al-Andalus, cornard الجزء 16 (1951) ص. 489.
- F - استشهاد من إنجيل القديس يوحنا في سيرة ابن إسحاق al-Andalus المجلد 16 (1951) ص ص. 489 - 490.
- F - الإسلام كما ينظر إليه في بريطانيا، Critique فبراير 1953، ص ص. 142-155.
- 642 - مجلة كلية الدعوة الإسلامية (العدد الحادي عشر)

F - (بالاشتراك مع ج - هـ - بوسكيه) الأعمال المختارة ل. ك. شنوك هورغرونية: Snouk Hurgronje مقدمة بالفرنسية والإنكليزية، (إي - ي - بريل) 1957.

E - الجذور الإسلامية لفكرة الأمة العربية، The Arabe Nation واشنطن (معهد الشرق الأوسط) 1960، ص ص. 15 - 24.

E - دائرة المعارف الإسلامية المجلد 2/14 من News letter ACLS (فبراير 1963)، ص ص. 8 - 10.

E - ضحايا المغول ببغداد في Der Islam المجلد 42 / 3.2 (1966) ص 259.

E - كتاب التاريخ لخليفة بن خياط المجلد 16 Arabica (1969) ص ص. 79 - 81.

تاسعاً: تأيين

A - أحمد باشا تيمور. رثاء ZDMG المجلد 8 (1930.84) ص ص. 255 - 258.

A - أعمال بيرغشتراسير حول الشريعة الإسلامية في OLZ المجلد 38 (1935) ص ص. 593 - 599.

A - كريستيان شنوك هورغرونية المجلد 24 من Der Islam (1937) ص ص. 192 - 195.

A - ماكس مييرهوف المجلد 9 من Osiris (1950) ص ص. 327.

عاشراً: مواد في قاموس الإسلام

A - ليدن 1941 وفي مختصر دائرة المعارف الإسلامية، ليدن 1953 (E) - قتل، خطأ، خيار، قياس، قصاص، لقطة، ميتة، مالك بن أنس، ميراث، محمد عبده، نكاح، رضاع، ربا، شريعة، تقليد، طلاق، أم الولد، أصول، وصية، وضوء، يتيم، زكاة، زنا؛ إضافة إلى باطل (بمختصر دائرة المعارف الإسلامية فقط).

حادي عشر: مواد دائرة المعارف الإسلامية

أ - الطبعة الأولى: إضافة إلى المواد الصادرة في قاموس الإسلام وفي مختصر دائرة المعارف الإسلامية (عدا باطل): (تتمة الفصل).

ب - الطبعة الثانية: العبادي، أبو حنيفة، أبو الليث السمرقندي، أبو شجاع، أبو السعود، أبو ثور، أبو يوسف يعقوب، أجر، أغالبة (الحياة الدينية)، عهد، أحكام، أهل الحديث، أحمد، أق حصاري، الأخضر، التي برمك، أمان، أصحاب الرأي، الأشعري (أبو بردة)، عطاء بك (محمد)، أطفاسن، الأوزاعي، بثناني، بيع، بشر بن غياث المريسي (بالاشتراك مع أ - ن - نادر) دحلان، داوود بن علي بن خلف، جعفر بن مبشر (بالاشتراك مع أ - ن - نادر)، الجرجاني (إسماعيل بن الحسين)، الجويني، الفضالي، فقه، حد، حَجَر، الحَلَبِي، حنفية، هلال (في الشريعة)، حيل، إياحة، ابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن)، ابن عقيل، ابن عاصم، ابن بطلان، ابن حجر الهيثمي، ابن عيسى، ابن القاسم، ابن قاسم الغربي، ابن الكيسراني، ابن خلاد، ابن النفيس، ابن نجيم، ابن راهويه، ابن رضوان، ابن سريج، إيجاب، اجتهاد، اختلاف، عكرمة.

ثاني عشر: ملخصات عديدة لكتب في نشرات مختلفة خاصة

Der Islam و Orientalial و OLZ.